

Distr.: General
22 March 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة المستأنفة لعام ٢٠٠٦

١٠-١٩ أيار/مايو ٢٠٠٦

تقارير السنوات الأربع للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤ المقدمة عن طريق الأمين العام وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي

*٣١/١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	١ - المجلس المتوسطي المعني بالحروق والكوارث الناجمة عن الجرائق
٥	٢ - شبكة كراسي اليونسكو الجامعية في مجال الاتصال (أوربكيوم) - ORBICOM
٧	٣ - منظمة أوكسفام أمريكا
٨	٤ - مؤسسة تبتيا
١٥	٥ - التحالف الإنجيلي العالمي

* التقارير المقدمة من منظمات غير حكومية تصدر دون تحرير رسمي.



١ - المجلس المتوسطي المعني بالحروق والكوارث الناجمة عن الحرائق

تم منح المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠١.

استرشادا بروح الأمم المتحدة ورسالتها وما تقوم به من أعمال، تقدم المجلس المتوسطي المعني بالحروق والكوارث الناجمة عن الحرائق بطلب إنشاء علاقة استشارية مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، وتشرف المجلس المتوسطي بأن منح مركزا استشاريا خاصا في عام ٢٠٠١. ومنذ ذلك الحين واصلت هذه المنظمة غير الحكومية أنشطتها العلمية والإنسانية على المستوى الدولي، وعملت باستمرار على دعم مبادئ الأمم المتحدة بسبل شتى.

٢ - الأهداف والأعمال الرئيسية للمجلس المتوسطي المعني بالحروق والكوارث الناجمة عن الحرائق -

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه المنظمة غير الحكومية في تعزيز وكفالة العناية الفائقة على قدم المساواة للمرضى الذين يصابون بحروق بالغة، وللمجتمعات والجماعات المحلية التي تعاني من جراء كوارث الحرائق، ولضحايا التفجيرات السامة، والحوادث النووية وحالات الطوارئ المعقدة، وذلك انطلاقا من الرغبة في تخفيف المعاناة وتقوية التعاون الدولي. كما يشجع المجلس على الوقاية والسلامة من الحرائق في المنازل وأماكن العمل، ويعمل على إدخال التكنولوجيات المناسبة، وخصوصا في البلدان النامية.

وبالإضافة إلى هذه الخدمات التقنية، تعمل هذه المنظمة غير الحكومية بشكل مكثف على تقديم الخدمات الإنسانية، وقد شجعت بجهودها الذاتي على إنشاء الرابطة الدولية للطب الإنساني، التي تعمل الآن بصورة كاملة وتتعاون مع الأمم المتحدة.

ويشكل المجلس المتوسطي فريقا علميا على درجة عالية من الكفاءة المهنية، ويرتكز على العمل التقني الراسخ مع وازع اجتماعي يدفعه إلى أن يكون عمله هذا لخير الناس كافة على أساس مراعاة المبادئ الصحية، والإنسانية، والعلمية، ومبادئ توطيد السلام، التي ترعاها الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية. وتقديرا لهذه القيم، عينت منظمة الصحة العالمية هذه المنظمة غير الحكومية "مركزا متعاوننا مع منظمة الصحة العالمية"، وفي ضوء خدماتها الجليلة المتزايدة أوكلت لها فوق ذلك، في عام ٢٠٠١، مهمة الاضطلاع بدور مكتب التنسيق بين المراكز المتعاونة، مما أتاح لجميع المراكز المذكورة الـ ١٧ التابعة لمنظمة الصحة العالمية، الخاصة بمجالات الطوارئ والعمليات الإنسانية في أنحاء العالم سبل التكاتف والعمل بصورة أكثر تضافرا. ويعد هذا تغيرا تصاعديا كبيرا في المنظمة خلال فترة الأربع سنوات التي يغطيها التقرير.

وقد انتسبت للمجلس منظمة جديدة أخرى، حيث يجمع المجلس المتوسطي علاقات حاليا مع المجلس الأكاديمي المعني بمنظومة الأمم المتحدة، المعتمد لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وقد دأب منشور " الحوليات"، الذي تصدره المنظمة على أن يضم بانتظام بابا مخصصا باسم "صفحة منظمة الصحة العالمية". وقررت جمعية الصحة العالمية، في اجتماعها السنوي، المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، في قبرص، أن توسع نطاق تغطية هذا الباب الذي أصبح يعرف، منذ كانون الثاني/يناير، باسم "صفحات منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة"، مما يؤكد زيادة توثيق الروابط مع الأمم المتحدة.

الأنشطة

-- حضر رئيس المجلس المتوسطي بصورة منتظمة الدورات ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠، للجنة حقوق الإنسان (جنيف، سويسرا). المعقودة في السنوات ٢٠٠١ و ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ على التوالي. وكان يحضر بانتظام أيضا الدورات السنوية لجمعية الصحة العالمية واجتماعات مجلسها التنفيذي خلال تلك الفترة.

-- ونشرت جريدة المجلس المتوسطي، في آب/أغسطس ٢٠٠٣، نعيًا خاصًا على إثر فاجعة وفاة سيرجيو فييرا دي ميلو مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان تخليداً لذكراه، وتلقت رسائل تقدير من الأمين العام ومن المفوض السامي بالإنابة.

وعمل رئيس المجلس، وهو طبيب جراح، مستشارًا طبيًا لرئيس صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لضحايا التعذيب، كما حضر اجتماعات الصندوق بناء على دعوة السفير ج. وولكيت، رئيس الصندوق (الذي توفي في ظروف مأساوية في نيسان/أبريل ٢٠٠٥).

وتقوم هذه المنظمة غير الحكومية بدور المستشار لمنظمة الصحة العالمية في جميع المسائل المتعلقة بالحروق وكوارث الحرائق. وعندما أدت سلسلة من الانفجارات التي وقعت في أنابيب النفط في نيجيريا إلى حدوث نسبة عالية للغاية من الوفيات، وإلى عدد كبير من الضحايا بالحروق البالغة، اضطلع رئيس المجلس المتوسطي وأمينه العام ببعثة طوارئ بناء على طلب من منظمة الصحة العالمية لعلاج المرضى وتقديم المشورة للحكومة وتنظيم الاستجابة للكارثة هناك. ونظمتنا بعد ذلك أيضا تدريبا في مجالي الجراحة وإدارة الكوارث للأطباء النيجيريين.

-- وفي ذروة الحرب الأخيرة في العراق، لم يكن العلاج متوفرا محليا ولا مسموحا للمرضى بالتوجه إلى الخارج للعلاج. بيد أن مستشفى باليرمو، إيطاليا،

ومستشفى غراتز، النمسا التابعين للمجلس المتوسطي كانا المركزين الوحيدين اللذين تم استثناءهما وسمح لهما باستقبال الحالات الخطيرة من هؤلاء المرضى عن طريق الشبكة الإنسانية لمستشفى المجلس التي تحمل اسم "المستشفى العالمي المفتوح" كما عمل أعضاء منظمنا من أمثال التريجادير جنرال الدكتور ليو كلين، باسم المجلس المتوسطي عندما كانوا في بعثة مع فريق طبي تشيكي.

-- ويوجه المجلس المتوسطي الدعوة دائما لموظفي الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لحضور مؤتمراته. وهكذا، وضمن جملة أمور، شارك في المؤتمرات رئيس قسم المنظمات غير الحكومية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ممثلا للأمم المتحدة أكثر من مرة، حيث ألقى كلمات عن رسالة الأمم المتحدة وأعمالها وعن دور المجتمع المدني. وتناول رئيس قسم حقوق الإنسان بمنظمة الصحة العالمية موضوع الصحة وحقوق الإنسان (روما، اجتماع إيطاليا، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣).

-- ويشارك المجلس المتوسطي في أكبر عدد ممكن من اجتماعات الأمم المتحدة ذات الصلة. فعلى سبيل المثال، حضر الدورة الإعلامية التي نظمتها مكتب الأمم المتحدة في جنيف للمنظمات غير الحكومية، في جنيف، سويسرا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. كما حضر الرئيس والأمين العام الاجتماعات التحضيرية المعنية بتكنولوجيا الاتصالات ودورات منظمة الصحة العالمية المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية. وقد نشرت الأهداف الإنمائية للألفية على حلقات في جريدتنا.

-- ونشرت جريدتنا أيضا مقالات مهمة لكل من الأمين العام كوفي عنان، والسيد شاشي ثارور، والسيد بطرس بطرس غالي، وكبار مسؤولي منظمة الصحة العالمية.

-- وتشمل الأوسمة الأكاديمية والوطنية المتعلقة بالأمم المتحدة ما يلي: منح البروفيسور م. ماسيليس الأمين العام للمجلس المتوسطي الميدالية الذهبية الرئاسية لإيطاليا تقديرا لإسهاماته في الصحة العامة الدولية، ومنح البروفيسور س. و. غون رئيس المجلس المتوسطي درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة شارلس، براغ، للخدمات التي قدمها في مجال الدفاع المدني الدولي و الطب الإنساني.

وإذ يطرح المجلس المتوسطي للحقوق والكوارث الناجمة عن الحرائق هذا التقرير الموجز الذي يقدم كل أربع سنوات إلى اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية وإلى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، فإنه يتطلع إلى تعاون مستمر ومثمر.

٢ - شبكة كراسي اليونسكو الجامعية في مجال الاتصال (أوربكوم) - ORBICOM

منحت المركز الاستشاري العام في سنة ١٩٩٧

شبكة كراسي اليونسكو الجامعية في مجال الاتصال - (أوربكوم) هي شبكة متخصصة تابعة لليونسكو التي شاركت في إنشائها اليونسكو في عام ١٩٩٤ مع جامعة كويبيك في مونتريال، وتتألف من ٢٦ أستاذًا و ٢٤٦ عضواً منتسباً في ٧٣ بلداً.

مجال النشاط

تطوير الاتصالات في العالم.

التوزيع الجغرافي

استراليا، بريسيين	كازاخستان، ألماتي
البرازيل، ساو باولو	ليتوانيا، فلينوس
بلغاريا، صوفيا	المكسيك، مدينة مكسيكو
كندا، مونتريال	المغرب، الرباط
شيلي، سانتياغو	بيرو، ليما
كولومبيا، بوغوتا	الفلبين، كيزون سيتي
الدانمرك، كوبنهاغن	الجمهورية الدومينيكية، سانتو دومنغو
إسبانيا، برشلونة	روسيا، موسكو
إسبانيا، مدريد	جنوب أفريقيا، ديربان
فرنسا، غرونوبل	جمهورية كوريا، سول
ألمانيا، كونستانز	الإمارات العربية المتحدة، دبي

الولايات المتحدة الأمريكية، أوستن

غيانا، جورجيتاون

أوروغواي، مونتفيدو

هنغاريا بودابست

مصادر التمويل

الأمانة : ١٨٠ ٠٠٠ دولار كندي (سنويا) من جامعة كويبيك في مونتريال، ومن منتدى مونتريال الدولي ومن الأعضاء. مشاريع البحوث: ٤٠٠ ٠٠٠ دولار كندي (في السنة) من اليونسكو، ومركز بحوث التنمية الدولية، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، وبرنامج المعلومات من أجل التنمية، والمنظمة الدولية للفرانكفونية، برنامج المعلومات الإنمائية في آسيا والمحيط الهادئ التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد الدولي للاتصالات.

المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة ومؤتمراتها

• مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، جنيف، ١٠-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛

دعماً لأنشطة الأمم المتحدة، شاركت شبكة كراسي اليونسكو الجامعية في مجال الاتصال، في الأعوام ٢٠٠١، و ٢٠٠٢، و ٢٠٠٣ في اللجان التحضيرية المفضية للمرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

كما شاركت الشبكة بنشاط، من أوائل عام ٢٠٠٤، في الأعمال التحضيرية المفضية إلى المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات الذي عقد في عام ٢٠٠٥، في تونس.

الأنشطة الأخرى ذات الصلة

• نظمت شبكة كراسي اليونسكو الجامعية في مجال الاتصال ” المؤتمر المعني بوسائل الإعلام في مجتمع المعلومات بأفريقيا والبلدان العربية“ - مراكش، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤؛

• أصدرت الشبكة منشورات علمية عن الفجوة الرقمية كمساهمة في المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات؛

- في عام ٢٠٠٣: ”استعراض الحالة الرقمية في مناطق المحيط الهادي في آسيا - طبعة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤“؛
- في عام ٢٠٠٣: ”رصد الفجوة الرقمية... وما بعدها“ باللغتين الإنكليزية والفرنسية؛
- وعلى سبيل الاستجابة المباشرة لخطة عمل المؤتمر المعني بوسائل الإعلام في مجتمع المعلومات أعدت الشبكة ”مؤشر الفرصة“ بوصفها مبادرة مشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات والشبكة لقمة تونس لعام ٢٠٠٥، إلى جانب مطبوعات أخرى.

٣ - منظمة أو كسفام أمريكا

منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٣

أو كسفام أمريكا مكرسة لإيجاد حلول دائمة للفقير، والجوع والظلم الاجتماعي في العالم. وهي تمول وتوفر المساعدة التقنية المقدمة لنحو ٢٦٠ منظمة شريكة في ٣٠ بلدا ناميا وفي الولايات المتحدة عن طريق سبعة مكاتب إقليمية في أديس أبابا (إثيوبيا)، وسان سلفادور (السلفادور)، وليما (بيرو)، ودكار (السنغال)، وهراري (زمبابوي)، وفنوم بنه (كمبوديا) وبوسطون (الولايات المتحدة الأمريكية).

وتشجع أو كسفام أمريكا تعزيز حقوق الفقراء الاجتماعية والاقتصادية، مثل حقوق حيازة الأرض، وحقوق المياه، وحقوق العمال، وحقوق المرأة وحقوق الشعوب الأصلية، فضلاً عن بناء السلم وتيسير سبل الوصول إلى سوق الائتمان والأسواق الأخرى. كما تقدم مساعدات لإعادة التأهيل وإعادة الإعمار في حالات الطوارئ (مثل المياه والصرف الصحي عن طريق بريطانيا، إلى جانب الأغذية، والبذور، وأدوات البناء) بعد الكوارث الطبيعية والصراعات.

وتقوم أو كسفام أمريكا بتتقيف وتعبئة الجمهور في الولايات المتحدة للضغط على الحكومة والشركات في الولايات المتحدة بشأن المسائل المتصلة برسالتها، ضمن حدود قوانين الضرائب في الولايات المتحدة. وأو كسفام الأمريكية فرع منتسب إلى أو كسفام الدولية، التي تتمتع بدورها بمركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة. غير أن أو كسفام أمريكا منظمة مستقلة محدودة وتعمل كمنظمة غير ربحية مسجلة في ماساسوتشوسيت، ويمولها أساساً ٢٠٠ ٠٠٠ من المقيمين في الولايات المتحدة، إضافة إلى مؤسسات، وشركات خاصة، وفروع أخرى لأو كسفام الدولية.

وتشمل علاقة أو كسفام الأمريكية مع الأمم المتحدة طائفة من المسائل المتصلة بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية، غير أنها تركز الجوانب المتعلقة بالمجال التشغيلي والسياسات المتبعة في معرض الاستجابة للأزمات الإنسانية. فعلى المستوى التشغيلي، عملت المنظمة بشكل رئيسي مع الأمم المتحدة خلال الفترة قيد النظر في الحروب التي دارت في أفغانستان، والعراق، وفي دارفور (السودان)، فضلاً عن أزمة انعدام الأمن الغذائي القائمة في إثيوبيا. وعلى مستوى السياسات، عملت أيضاً في عدد من الأزمات الأخرى، بما في ذلك ليبريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي.

وتعمل أو كسفام أمريكا مع الأمم المتحدة بشكل رئيسي من خلال أو كسفام الدولية، التي لها مكاتب في نيويورك وجنيف وهي مسجلة في قسم المنظمات غير الحكومية التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية باسمها الخاص. غير أن موظفي أو كسفام الأمريكية يتعاملون بشكل مباشر أحيانا مع المسؤولين في الأمم المتحدة، وغالباً مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمين العام. وقد نظمت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ اجتماع مجلس أو كسفام الدولية في نيويورك، الذي ألقى فيه كلمة السيد مارك مالوخ - براون (وكان في ذلك الوقت مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي). وموظفو أو كسفام أمريكا على اتصال مستمر مع بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ومع غيرها من فروع حكومة الولايات المتحدة التي تتعامل مع مسائل الأمم المتحدة، باسم أو كسفام الدولية.

وبالإضافة إلى الأزمات الإنسانية، عملت المنظمة أيضاً في الإعداد لمؤتمر تمويل التنمية، من خلال إجراء بحوث السياسات، والتواصل مع المجتمع المدني في الولايات المتحدة، وأنشطة الدعوة على مستوى حكومة الولايات المتحدة.

٤ - مؤسسة تبتبا

منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ٢٠٠١

أعيد إعلان رؤية، ورسالة وأهداف تبتبا خلال اجتماع التخطيط الاستراتيجي الذي عقد في عام ٢٠٠١، كالتالي:

الرسالة: تبتبا منظمة للشعوب الأصلية، وتعنى بالبحوث، والتعليم والدعوة لرسم السياسات وتشكل مركز موارد يعمل مع الشعوب الأصلية على كل الأصعدة وفي مختلف المجالات. ونحن نسعى من أجل الاعتراف بحقوق وتطلعات الشعوب الأصلية وتعزيزها، ومع

توطيد الأواصر التي تدعم العدالة الاجتماعية والبيئية. وسنحقق ذلك عن طريق تدعيم قدرات الشعوب الأصلية من أجل الدعوة، وشن الحملات وإقامة سبل التواصل؛ وإجراء البحوث، والتعليم، والتدريب، وإنشاء المؤسسات؛ والعمل الفعال على توضيح ونشر آراء وتطلعات السكان الأصليين.

الرؤية: عالم تُحترم فيه معرفة وحقوق السكان الأصليين وتضامن من قبل جميع الأمم والمجتمعات؛ حيث تتوحد حركات السكان الأصليين فيما تبقى متنوعة على المستويين المحلي والعالمي مما يعزز الحق في تقرير المصير والتنمية المستدامة للسكان الأصليين وأراضيهم. وتهدف المنظمة إلى تحقيق مهمتها من خلال المكاتب المتعددة التي أنشأتها خلال الفترة المشمولة بالتقرير: الاتصالات والدعوة، والحملات، والبحوث، والتعليم والتوثيق والنشر، وطرح القضايا الجنسانية؛ ومركز الموارد.

وقد ساعدت صياغة وصقل رؤيتها ورسالتها وأهدافها على توحيد المنظمة حول المهام التي تتبناها والوفاء بمسؤولياتها في تعزيز وحماية حقوق السكان الأصليين حول العالم. كما تم إنشاء المكتب الأوروبي خلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢٠٠١-٢٠٠٤) للمساعدة في أنشطة الترويج والدعوة لعملها.

الأنشطة التي تم الاضطلاع بها (٢٠٠١-٢٠٠٤)

منذ منحها مركزها الاستشاري الخاص زادت تبتنا مدى وتواتر ونوعية عملها مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته المتخصصة؛ وعملت في مؤتمرات القمة العالمية الرئيسية وغيرها من المؤتمرات، وشاركت باستمرار في اللقاءات الرئيسية. وكان إنشاء منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في عام ٢٠٠٢ (المنتدى الدائم) مؤشراً رئيسياً في الاعتراف بالشعوب الأصلية. وأدت المنظمة دوراً هاماً أفضى إلى إنشاء هذه الهيئة. وخلال هذه الأحداث، ساعدت على أن يتاح للمشاركين من الشعوب الأصلية ضمان التعبير عن آرائهم واتخاذ إجراءات تنفيذية على أساسها، ونظمت عدداً من الفعاليات وقدمت عدة مداخلات وضعت فيها شواغل الشعوب الأصلية في صلب ما صدر من الوثائق الختامية، ومن الإعلانات وخطط العمل. وقد نتج عن الدور الفعال الذي قامت به تبتنا في حركة الشعوب الأصلية تعيين مديرتها التنفيذية فيكتوريا تولى كوربوز عضواً في المنتدى الدائم في عام ٢٠٠٤.

وفيما يلي حصر بالمشاركات الرئيسية للمنظمة مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال الفترة المشمولة بالتقرير:

١ - منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، المجلس الاقتصادي والاجتماعي

شاركت تبتيا بصورة فعالة في المنتدى الدائم منذ إنشائه في عام ٢٠٠٢. وتشمل مشاركتها ما يلي:

الدورة الأولى للمنتدى الدائم، ١٢-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢ مقرر الأمم المتحدة، نيويورك

- نسقت وشاركت بصورة نشطة في تجمع الشعوب الأصلية
- تم اعتماد عدد من أفراد الشعوب الأصلية في إطار رعاية تبتيا مما أتاح لهم حضور الدورة الأولى
- الدورة الثانية للمنتدى الدائم، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣، مقرر الأمم المتحدة الرئيسي، نيويورك

- نسقت وساعدت على تنظيم تجمع الشعوب الأصلية
- شملت المداخلات:

- (أ) سياسات التنمية والشعوب الأصلية، ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٣
- (ب) تجمع الشعوب الأصلية المعني بالتنمية المستدامة - البيان المشترك الصادر بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية
- (ج) البيان المشترك الصادر عن تجمع الشعوب الأصلية المعني بالتنمية المستدامة لبرنامج العمل للمستقبل
- (د) طرائق عمل المنتدى الدائم مع منظومة الأمم المتحدة: البيان المشترك للتجمع الصادر عن تجمع الشعوب الأصلية المعني بالتنمية المستدامة، بيان تجمع آسيا بشأن متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة
- (هـ) بيان المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي [E/C.19/2003/NGO/2]
- الدورة الثالثة للمنتدى الدائم، ١٠-٢١ أيار/مايو ٢٠٠٤ مقرر الأمم المتحدة، نيويورك

- شملت المداخلات ما يلي:

(أ) الصحة، ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٤

(ب) الموضوع المحوري - نساء الشعوب الأصلية - تقرير المؤتمر الثاني لنساء الشعوب الأصلية الآسيوية، ١١ أيار/مايو ٢٠٠٤ - مجالات التكليف - إعلان بوغايو للمؤتمر الثاني لنساء الشعوب الأصلية الآسيوية (E/C.19/2004/CRP.1)

في عام ٢٠٠٢ تم ترشيح المديرية التنفيذية للمؤسسة من قبل منظمات الشعوب الأصلية الآسيوية لتكون ممثلتها لدى المنتدى الدائم للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٨. وهو ما أكدته في نفس السنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة

٢ - فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالسكان الأصليين (الفريق العامل)، واللجنة الفرعية المعنية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، ولجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

واصلت المؤسسة مشاركتها في الفريق العامل من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٤، وفي اللجنة الفرعية وفي لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف، سويسرا. وجاءت بعض مداخلاتها، بشكل مشترك مع منظمات أخرى معنية بقضايا الشعوب الأصلية وشملت ما يلي:

الدورة العشرون للفريق العامل، ٢٢-٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢، جنيف، سويسرا

- بيان تجمع الشعوب الأصلية في الفريق العامل، الدورة العشرون للفريق العامل، ٢٢-٢٦ تموز/يوليه، الدورة الحادية والعشرون للفريق العامل، ٢٢-٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، جنيف، سويسرا
- استعراض عام للتطورات
- الشعوب الأصلية والعولمة

• وضع المعايير: حماية تراث الشعوب الأصلية والمعارف التقليدية

الدورة ٢٢ للفريق العامل، ١٩-٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، جنيف، سويسرا

- حالة حقوق الإنسان للشعوب الأصلية في الدول والأراضي المهتدة بالانقراض لأسباب بيئية
- التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى في مجال المسائل المتعلقة بالشعوب الأصلية
- وضع المعايير: الموافقة الحرة المسبقة والمستنيرة

- استعراض التطورات المتصلة بتعزيز وحماية حقوق السكان الأصليين، بما في ذلك ما لهم من حقوق الإنسان والحريات الأساسية
- استعراض الأنشطة المنفذة في إطار العقد الدولي للشعوب الأصلية
- توجيه لاستعراض مشروع المبادئ والتوجيهات المتعلقة بحماية تراث الشعوب الأصلية
- استعراض التطورات المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك ما لهم من حقوق الإنسان والحريات الأساسية - العولمة والشعوب الأصلية.
- استعراض التطورات المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك ما لهم من حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

٣ - المؤتمرات العالمية ومؤتمرات القمة العالمية

(أ) المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وما يتصل بذلك من تعصب ٣١ آب/أغسطس - ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، ديربان، جنوب أفريقيا.

شاركت تبثا بنشاط مع منظمات معنية بقضايا الشعوب الأصلية، في المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية وعملت على الترويج لإدراج عبارة "الشعوب الأصلية" في الإعلان السياسي العالمي الصادر عن المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية.

(ب) مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول ٢٠٠٢، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا.

كانت تبثا من المنظمين النشطين للفعاليات المتعلقة بالسكان الأصليين، مما أفضى إلى انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. كما شاركت بنشاط في مختلف اللجان التحضيرية ما بين اللجنة التحضيرية الأولى واللجنة التحضيرية الثانية (٢٨ كانون الثاني/يناير - ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢، نيويورك)، ثم اللجنة التحضيرية الثالثة (٢٥ آذار/مارس - ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، نيويورك).

واللجنة التحضيرية الرابعة (٢٧ آيار/مايو - ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، بالي، إندونيسيا). ساعدت المؤسسة على اعتماد المئات من أفراد الشعوب الأصلية ليس فقط لحضور اجتماعات اللجان التحضيرية، وفي مقدمتها اللجنة التحضيرية الرابعة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، بل وحضور مؤتمر القمة نفسه. وتشمل عروضها ومدخلاتها المقدمة أحيانا مع بعض منظمات الشعوب الأصلية خلال اجتماعات اللجان التحضيرية ما يلي:

- ورقة حوار من الشعوب الأصلية (E/CN.17/2002/PC.2/6/Add.3) اللجنة التحضيرية الثانية.
 - بيان تجمع الشعوب الأصلية للحوار بين أصحاب المصالح المتعددين، بشأن أساليب الحكم والشراكات وبناء القدرات، اللجنة التحضيرية الرابعة ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٢.
 - البيان الافتتاحي لتجمع الشعوب الأصلية، الدورة ٢: الشراكة، ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٢، اللجنة التحضيرية الرابعة.
- كما ساعدت خلال الأسابيع المؤدية إلى انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة على تنظيم مؤتمر القمة العالمي للسكان الأصليين المعني بالتنمية المستدامة (مؤتمر قمة كيمبرلي) ٢٠-٢٣ آب/أغسطس ٢٠٠٢ في كيمبرلي. وقد خلصت الشعوب الأصلية إلى إعلان كيمبرلي وخطة الشعوب الأصلية للتنفيذ في مجال التنمية المستدامة، واستخدمت الشعوب الأصلية هاتين الوثيقتين في أعمال الدعوة والاتصال مع مندوبي الحكومات إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وقد حققت الشعوب الأصلية بشكل محدد نصراً مؤزراً في هذه العملية الدعائية، حيث كانت المؤسسة من المشاركين الرئيسيين، مما أدى إلى اعتماد الجملة: "نؤكد من جديد الدور الحيوي الذي يقوم به السكان الأصليون في التنمية المستدامة".
- (الفقرة ٢٢ مكرراً) في إعلان جوهانسبرغ السياسي (A/Conf.199/L.6/Rev.2/Corr.1).

٤ - الاتفاقيات

شاركت تبتيا بنشاط وأسهمت بمدخلات خلال الاجتماعات الرسمية المعقودة في المؤتمرات واللجان التالية:

- (أ) اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.
- مؤتمر الأطراف، الاجتماع السادس، لاهاي، ٧-١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢
 - '١' مداخلة بشأن البند ١٢ من برنامج جدول الأعمال - الفريق العامل المعني بالمادة ٨ (ي) والأحكام ذات الصلة من اتفاقية التنوع البيولوجي.
 - مؤتمر الأطراف، الاجتماع السابع، ٩-٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٤، كوالالمبور، ماليزيا.
- (ب) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ.
- مؤتمر الأطراف الثامن، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر - ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، مراكش، المغرب.

• مؤتمر الأطراف التاسع، ١-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، ميلانو، إيطاليا.

٥ - الهيئات المتخصصة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة

(أ) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

تمكنت تبثبا منذ عام ٢٠٠١ من العمل بصون وثيقة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لدعم الشعوب الأصلية. وساعد الصندوق الدولي في تمويل المشاركين من الشعوب الأصلية المعتمدين من قبل المؤسسة على حضور مؤتمر قمة كيمبرلي ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. كما ساعد الصندوق الدولي في تمويل المؤتمر الآسيوي الثاني لنساء الشعوب الأصلية، الذي عقد في باغويو، الفلبين في ٦ - ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢.

(ب) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أنشأت المؤسسة علاقة عمل جيدة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد عينت مديرتها التنفيذية عضوا في اللجنة الاستشارية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمات المجتمع المدني التي تسدي المشورة إلى مدير البرنامج بشأن مشاركة المجتمع المدني والعمل المشترك مع البرنامج الإنمائي. وساعد البرنامج الإنمائي في تمويل المشاركين المعتمدين بواسطة المؤسسة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢. ومول البرنامج الإنمائي تبثبا لإصدار منشور "بعد أن تصمت المدافع"، وهي عبارة عن تجميع لدراسات إفرادية عن حل الصراعات في أراضي الشعوب الأصلية بأمريكا اللاتينية، والجنوب الأفريقي وآسيا.

ومنذ أن نالت تبثبا المركز الاستشاري من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠١ قطعت المؤسسة أشواطاً وقفزات ملموسة في عملها في الأمم المتحدة، ومما أتاح لها التعبير عن آراء الشعوب الأصلية، وطرح التحليلات والمنظورات بشأن القضايا الكبرى التي يجري التصدي لها في الأمم المتحدة وتؤثر على الشعوب الأصلية. وقد ساعد هذا المركز الاستشاري على تيسير مشاركة الشعوب الأصلية في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، ومؤتمرات القمة التي عقدتها في الاجتماعات والاتفاقيات ثم في عملها مع مختلف وكالات الأمم المتحدة. ومن الناحية الأخرى، نعتقد أن عمل تبثبا مع الأمم المتحدة ساعد أيضا على زيادة وعي الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها بشأن الشعوب الأصلية وما لها من حقوق فضلا عن إمكانيات مساهمتها في أهداف الأمم المتحدة وتطلعاتها.

٥ - التحالف الإنجيلي العالمي

منح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٧

أجرى التحالف الإنجيلي العالمي خلال فترة السنوات الأربع المشمولة بالتقرير عددا من التغييرات الهيكلية، بالرغم من أنها لم تؤثر على أهدافه وأنشطته التي يقوم بها فيما يتعلق بالأمم المتحدة. فقد تغير اسم المنظمة من مؤسسة الزمالة الإنجيلية العالمية إلى التحالف الإنجيلي العالمي (التحالف الإنجيلي) اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢.

وينتسب إلى التحالف الإنجيلي تحالفات قائمة في ١٢٦ بلدا إضافة إلى سبعة تحالفات إقليمية. وتتم غالبية أعمال التحالف الإنجيلي من خلال التحالفات الوطنية المنتمية على أساس طوعي.

وقد اعتمد التحالف الإنجيلي لأول مرة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩٧. وكان أن ركز منذ ذلك الحين بشكل رئيسي على تعزيز الحرية الدينية كحق أساسي من حقوق الإنسان وفقا للمادة ١٨ إلى المادة ٢٠ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ والمادة ١٨ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وإعلان القضاء على جميع أشكال التعصب الديني.

وقام التحالف الإنجيلي بتشكيل لجنة الحريات الدينية في عام ١٩٩٤ لتعزيز الحرية الدينية على مستوى العالم بوصفها حقا أساسيا من حقوق الإنسان وفقا للمادة ١٨ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كما يبذل التحالف الإنجيلي جهودا تثقيفية على النطاق الواسع للمؤسسات المنتسبة إليه من أجل تعزيز فهم الحرية الدينية كحق من حقوق الإنسان. وترصد لجنة الحريات الدينية انتهاك الحرية الدينية وتزد عليها من خلال دعوة الحكومات إلى الوفاء بالتزاماتها الدولية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان. ولدى التحالف الإنجيلي شبكة دولية كبيرة بين أعضاء البرلمانات في العديد من بلدان العالم الذين يلتزمون بحقوق الإنسان.

والقس يوهان كاندلين هو المدير التنفيذي للجنة الحريات الدينية التابعة للتحالف وهو رسول الخير للتحالف الإنجيلي. ويشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٩٦. وهو المؤسس لمنتدى الخطوة الأولى، الذي يعمل عند رفع المستويات الحكومية للتصدي لقضايا الحرية الدينية في مراحلها المبكرة كما يشجع حماية وتعزيز حقوق الإنسان.

الأنشطة

١ - يشارك التحالف الإنجيلي كل عام في لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة حيث يجتمع القس كاندلين إلى السفراء المبعوثين لدى الأمم المتحدة في جنيف لتشجيعهم على تأييد الحرية الدينية كحق أساسي من حقوق الإنسان.

وقد حضر القس يوهان كاندلين، المدير التنفيذي للجنة الحريات الدينية التابعة للتحالف الإنجيلي الدورات ٥٧، و ٥٨، و ٥٩، و ٦٠ للجنة حقوق الإنسان في جنيف.

كما حضر القس يوهان كاندلين اجتماع لجنة حقوق الإنسان خلال الفترة ١٨ آذار/مارس إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وقدم "تقرير جنيف ٢٠٠٢: منظور الحرية الدينية العالمية" بشأن التحديات التي تواجه المجتمعات المسيحية.

كذلك فقد شارك القس يوهان كاندلين، المدير التنفيذي للجنة الحرية الدينية والدكتورة جانيت إيب بكنينغهام، عضو لجنة الحريات الدينية، ومديرة الزمالة الإنجيلية الكندية للجنة الحريات الدينية في اجتماع لجنة حقوق الإنسان في الفترة ١٧ آذار/مارس إلى ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ حيث قدم القس كاندلين تقرير جنيف ٢٠٠٣: منظور الحرية الدينية العالمية.

كما شهد القس يوهان كاندلين والدكتورة جانيت إيب بكنينغهام اجتماع لجنة حقوق الإنسان في الفترة من ١٥ آذار/مارس إلى ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، حيث قدم القس كاندلين تقرير جنيف لعام ٢٠٠٤: منظور الحرية الدينية العالمية. وأسهم التحالف الإنجيلي بمداخلة مشتركة في اللجنة بشأن سري لانكا.

٢ - وقد أدى التحالف الإنجيلي دورا حفازا في تحدي ميكا، الذي بدأ في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، تعزيزا للأهداف الإنمائية للألفية وهو يدعو الموقعين على إعلان الألفية إلى الوفاء بالتزاماتهم التي تعهدوا بها بتخفيض حدة الفقر في العالم إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥.